

تفسير البيضاوي

79 - { ألم يروا إلى الطير } قرأ ابن عامر و حمزة و يعقوب بالتاء على أنه خطاب للعامه { مسخرات } مذلات للطيران بما خلق لها من الأجنحة والأسباب المؤاتية له { في جو السماء } في الهواء المتباعد من الأرض { ما يمسكهن } فيه { إلا ا } فإن ثقل جسدها يقتضي سقوطها ولا علاقة فوقها ولا دعامة تحتها تمسكها { إن في ذلك لآيات } تسخير الطير للطيران بأن خلقها خلقة يمكن معها الطيران وخلق الجو بحيث يمكن الطيران فيه وإساکها في الهواء على خلاف طبيعتها { لقوم يؤمنون } لأنهم هم المنتفعون بها